

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تُعدّ المدارس الإسلامية الداخلية أقدم المؤسسات التعليمية في إندونيسيا، يُعدّ أحد كنوز التعليم الإسلامي المتجذّرة بعمق و لعبت دوراً رئيسياً في تطوير التعليم الإسلامي في إندونيسيا^٢. في هذه الحالة، يتطلب دور المدارس الإسلامية الداخلية كمؤسسات تعليمية نظاماً تعليمياً يركز على تحقيق التوازن بين بناء الشخصية، وإتقان المعرفة الدينية، ومهارات الحياة. ويُعدّ النظام التعليمي مجموعة من الاستراتيجيات التي تستخدمه المؤسسة في إدارة برنامجها التعليمي^٣. ويُستنتج أن نجاح المؤسسة، وخاصة المدارس الإسلامية الداخلية، يتأثر بشكل كبير بالنظام التعليمي.

تقييم البرامج آليةً من آليات النظام التعليمي ، ويشير إلى وحدة أو نشاط يهدف إلى جمع معلومات حول تحقيق أو تطبيق سياسة ما، وذلك ضمن عملية مستمرة تجري في مؤسسة تضم مجموعة من الأفراد لاتخاذ القرارات^٤. وفي سياق تقييم برامج التعلّم ، يُشكّل نموذج التقييم إطاراً يُساعد على توجيه عملية التقييم نحو مزيد من التنظيم والموضوعية. في هذه الدراسة، يُستخدم نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية ، والمنتج) لتقييم برامج التعلّم.

نموذج تقييم البرامج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) يتضمن هذا النهج أربعة عناصر رئيسية مترابطة لتقييم فعالية أي برنامج. يهدف تقييم السياق إلى تقييم مدى توافق أهداف البرنامج وأولوياته مع الاحتياجات والمشكلات القائمة. ويركز

²N. Izmi, "Tradisi Pembelajaran Kitab Kuning Dalam Kurikulum Pesantren," *ElRusyd : Jurnal Sekolah Tinggi Ilmu Tarbiyah STIT Ahlussunnah Bukittinggi* 7, no. 2 (2023): 1–12.

³ Ihwan Mahmudi, "CIPP: Suatu Model Evaluasi Program Pendidikan," *At-Ta'dib* 6, no. 1 (2011), <https://doi.org/10.21111/at-tadib.v6i1.551>.

⁴ Rusydi Ananda dan Tien Rafida, *Pengantar Evaluasi Program Pendidikan* (Medan: Perdana Publishing, 2017).

تقييم المدخلات على تحليل الموارد والاستراتيجيات والتخطيط لضمان التوافق مع الأهداف والميزانيات. أما تقييم العمليات فيركز على رصد تنفيذ الأنشطة لتقييم فعاليتها وكفاءتها. وفي الوقت نفسه، يركز تقييم المنتج على... تقييم نتائج البرنامج وتأثيره من خلال النظر في فعاليته من حيث التكلفة ومساهمته في تحقيق الأهداف^٥. ويمكن استنتاج أن نموذج تقييم CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) هو الأنسب. تقييم فعالية برامج التعلم من خلال السياق المترابط والمستمر، والمدخلات، والعملية، والمنتج.

نموذج تقييم CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) ركزت هذه الدراسة على برنامج قراءة الكتب في المعهد الإسلامي للإصلاح كيديري. وقراءة الكتب هي أسلوب تعليمي مطابق لـ مع مدارس داخلية إسلامية غنية بالفروق الدقيقة التقليدية (السلف). الكتاب الأصفر هو من خصائص هذا الكتاب أن ورقه أصفر اللون، ولذلك يُطلق عليه اسم الكتاب الأصفر^٦. ويمكن الاستنتاج أن تعلم قراءة الكتب هو شكل فريد من أشكال التعليم في المدارس الداخلية الإسلامية التي تعكس الطابع التقليدي (السلفي). راجع المعهد السلفي الإسلامي للإصلاح التي تأسست في ١٧ أكتوبر ١٩٥٤ ، على وجه التحديد تقع في الجنوب تقاطع جي. بندر نجاليم بندر كيدول موجوروتو، مدينة كديري، الجانب الغربي ساحة مدينة كيديري. قام الشيخ خ. ثوها معيد بتأسيس مدرسة الإشلاء الإسلامية الداخلية تدريجياً حتى تطورت إلى ما هي عليه اليوم. كما أن تطوير المدارس الداخلية الإسلامية أمر بالغ الأهمية من جميع النواحي. يشمل ذلك المرافق، وأساليب التعلم، ونماذج التعلم، وحتى كمية الطلاب وغيرهم الكثير^٧.

استناداً إلى نتائج مقابلة أجريت في ٦ أكتوبر ٢٠٢٥ ، قدمها مدير معهد الإسلامي للإصلاح ، تبين أنه على الرغم من تطبيق التقييمات الدورية لبرنامج قراءة الكتب بشكل منهجي في نهاية الفصل الدراسي، وإجراء أنشطة التقييم اليومية عبر نظام

⁵ C Stufflebeam, D., & Coryn, *Evaluation Theory, Models, and Applications* (Jossey-Bass, 2014).

⁶ Moh Hasyim and Moh Azmi, "Implementasi Metode Al- Wasail Dalam Meningkatkan Qiro ' Atul Kutub Di Madrasah Ibtida ' Iyah Salafiyah Syafi ' Iyah Al Ihsan Jrangoan Omben Sampang," *Al-Allam Jurnal Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 1-8.

⁷ M.Lana Alvin Fadli, "Peran Pondok Pesantren Dalam Mengembangkan Jiwa Kewirausahaan Santri (Studi Pada Pondok Pesantren Al-Ishlah Kota Kediri)" (Ethesis UIN Syeh Wasil Kediri, 2023).

"سوروجان" بشكل روتيني، إلا أن تطبيقها ميدانيًا لا يزال يواجه بعض التحديات. فعلى وجه الخصوص، لم يكن مستوى حضور الطلاب ومشاركتهم في التقييمات اليومية مثالًا بسبب انشغالهم بأنشطة أخرى، كالواجبات المدرسية والمحاضرات، مما قد يؤثر سلبيًا على فعالية برنامج قراءة الكتب في تحقيق أقصى استفادة تعليمية.⁸

استنادًا إلى نتائج الملاحظات التي أجراها الباحثون في معهد الإسلامي الإصلاح كيديري، تبين أن العملية التعليمية تسير على نحو جيد. خلال الملاحظات الصفية، بدأ الطلاب منصتين باهتمام للمادة التي يقدمها المعلم، ومشاركين بفعالية في المناقشات والأسئلة والأجوبة. وتكمن العوامل المؤثرة في فعالية البرنامج التعليمي في حضور الطلاب ومشاركتهم، وفي اختلاف قدراتهم على الفهم نتيجة لخلفياتهم التعليمية المتنوعة. ويساهم البحث التقييمي لبرنامج قراءة الكتب باستخدام نموذج CIPP في تكوين صورة شاملة، بحيث لا يقتصر على التركيز على العملية التعليمية فحسب، بل يشمل عناصر السياق والمدخلات والعملية وصولًا إلى المنتج النهائي، وذلك للوصول بموضوعية إلى تقييم العوامل المؤثرة في فعالية برنامج قراءة الكتب في معهد الإسلامي الإصلاح بمدينة كيديري.

إجراء بحث حول تعلم قراءة الكتب في معهد الإسلامي الإصلاح أمرًا بالغ الأهمية، لا سيما باستخدام نموذج تقييم CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج). ومن خلال تقييم السياق، يستطيع الباحثون ستدرس هذه الدراسة مدى توافق رؤية ورسالة وأسس وأهداف معهد الإسلامي الإصلاح مع برنامج قراءة الكتب، ومدى ملاءمته لتحديات التعليم الإسلامي المعاصر. وفيما يتعلق بمدخلات الدراسة، سيبحث الباحثون أساليب التعلم، والهيئة التدريسية، والبيئة التعليمية الملائمة. ويرتبط ذلك بكفاءة المعلمين، وتوفر الكتب، وكفاية المرافق والبنية التحتية لدعم التعلم الفعال. كما سيتناول تقييم عملية الدراسة أساليب التعلم التي يستخدمها المعلمون والمناهج التربوية، والتي ترتبط في هذه الحالة بتنفيذ البرامج التعليمية وتقييمها. أما تقييم مخرجات الدراسة، فسيركز على قدرات الطلاب القرائية، وقدرتهم على الشرح بلغة سهلة الفهم، ودراسة الكتب التي تؤثر

⁸ Agus Natiqul Haq, Wawancara Oleh Ulfi Karimah, (Kediri, 2025).

في سلوكهم الديني وانضباطهم، بالإضافة إلى مهاراتهم في التحدث والوعظ. وبذلك، يُقيّم هذا الجانب مخرجات تعلم الطلاب، ويُقدم نظرة شاملة على فعالية برنامج قراءة الكتب في معهد الإسلامي الإصلاح.

تماشياً مع بحث سابق أجراه كل من أندي ماغالاتونغ حسين، وشوييف أوليا الدين، ومحمد نور أكبر رشيد، ونورسلام عام ٢٠٢٥ بعنوان "تقييم دراسة الكتاب الأصفر باستخدام نموذج CIPP في مدرسة الفخرية الإسلامية الداخلية متعددة الأبعاد في ماكاسار"، وباستخدام منهج نوعي، خلصت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق دراسة الكتاب الأصفر في مدرسة الفخرية الإسلامية الداخلية متعددة الأبعاد في ماكاسار يسير على نحو جيد، مع أنه لا يزال بحاجة إلى بعض التحسينات في جوانب معينة. فمن ناحية السياق، لا يزال برنامج دراسة الكتاب الأصفر وثيق الصلة بأهداف التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية، وبالحاجة إلى تعزيز الفهم الديني لدى الطلاب. أما من ناحية المدخلات، فيُعتبر مستوى الكادر التدريسي جيداً وكفوفاً، إلا أن تطبيق التعلم لا يزال يواجه عقبات تتمثل في محدودية المرافق وضعف استخدام التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية. فيما يتعلق بعملية التعلم، فقد طرأ تطور إيجابي، تمثل في التحول من أسلوب التعلم التقليدي أحادي الاتجاه إلى أسلوب تفاعلي وحواري ثنائي الاتجاه. أما فيما يخص مخرجات التعلم، فيُقيّم الطلاب على أنهم أتقنوا محتوى النص بشكل كافٍ، لكنهم ما زالوا بحاجة إلى تحسين مهاراتهم في التفكير النقدي والتحليلي، فضلاً عن مهاراتهم في نقل المعرفة وتطبيقها في المجتمع.^٩

تشابه الدراسات السابقة في مدرسة الفخرية الإسلامية متعددة الأبعاد الداخلية في ماكاسار مع الدراسات الحالية في معهد الإسلامي الإصلاح كيديري في تركيزهما على تقييم برنامج قراءة الكتب (الكتاب الأصفر) باعتباره جوهر التقاليد العلمية للمدرسة الإسلامية الداخلية. وتعتمد كلتا الدراستين منهجاً نوعياً يركز على فهم السياق وعملية التعلم والنتائج التي يحققها الطلاب. أما الاختلاف بينهما فيكمن في نتائج تقييم برنامج

^٩ Andi Maggalatung Huseng et al., "Evaluasi Pengajian Kitab Kuning Menggunakan Model Cipp Di Pondok Pesantren Alfakhriyah Multidimensi Makassar," *Jurnal Penelitian Ilmu-Ilmu Sosial* 03, no. 1 (2025): 526–41.

قراءة الكتب المطبق في معهد السلفي الإسلامي الإصلاح ، وذلك استنادًا إلى نموذج تقييم CIPP، والذي سيختلف لاحقًا تبعًا للسياق والمدخلات والعملية والمنتج، وفقًا لظروف معهد السلفي الإسلامي الإصلاح.

بناءً على الشرح أعلاه، يهتم الباحث بمناقشته بمزيد من العمق من خلال طرح العنوان "تقييم برنامج قراءة الكتب على نموذج CIPP في معهد الإسلامي الإصلاح كيديري".

ب. ركائز البحث

وبناءً على سياق البحث أعلاه، فإن المشكلات في هذا البحث هو:
١. كيف تقييم برنامج قراءة الكتب على نموذج CIPP في المعهد الإسلامي الإصلاح كيديري؟

ج. أهداف البحث

وبناءً على صياغة المشكلة أعلاه فإن أهداف هذا البحث هي:
١. لتحديد تقييم برنامج قراءة الكتب على نموذج CIPP في المعهد الإسلامي الإصلاح كيديري.

د. فوائد البحث

ومن المتوقع أن تكتسب أهمية هذا البحث من خلال: توفير الاستخدامات النظرية والعملية ، وهي على النحو التالي:
١. الاستخدامات النظرية

من الناحية النظرية، يُسهم هذا البحث في تطوير نظرية تقييم البرامج التعليمية، وخاصةً في تطبيق نموذج CIPP على التعلم في المعهد الإسلامي الإصلاح ، وخاصةً في فهم فعالية تعلم قراءة الكتب .علاوةً على ذلك، من

المتوقع أن يتم استخدامه كمرجع للطلاب والدوائر الأكاديمية الأخرى مرجع لمزيد من البحث .

٢. الاستخدامات العملية

من المتوقع أن يُفيد هذا البحث المعهد الاسلامي الإصلاح كيديري، كمدخل لتحسين جودة تعليم قراءة الكتب . وستساعد نتائج التقييم المدرسة على تحسين التخطيط والتنفيذ ونتائج التعلم بما يحقق أهداف التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية، ويمكن أن تُشكل أساسًا لاتخاذ القرارات ووضع السياسات الداخلية .

هـ . الأبحاث السابقة

كأساس ومرجع للباحثين فيما يلي بعض الدراسات السابقة المتعلقة ب: تقييم برنامج تعليم قراءة الكتب على نموذج CIPP

١. مجلة من تأليف إستي واهيو كورنياواتي في عام ٢٠٢١ بعنوان " تقييم البرامج التعليمية من منظور نموذج Cipp (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) ". تهدف هذه الدراسة إلى تقييم البرامج التعليمية، وهو شكل من أشكال التقييم يقيس الأنشطة التعليمية التي تقدم خدمات أساسية بشكل مستمر وتتضمن المناهج الدراسية. يُعد نموذج تقييم CIPP (السياق، المدخلات، العملية، والمنتج) إطارًا شاملاً لتوجيه تنفيذ التقييمات التكوينية والختامية لعناصر البرنامج، والمشاريع، والقوى العاملة، والمنتجات، والمؤسسات، والأنظمة. ويأخذ نموذج CIPP في الاعتبار أربعة أبعاد رئيسية: بُعد السياق، وبُعد المدخلات، وبُعد العملية، وبُعد المنتج^{١٠}.

تتشابه الدراسات في استخدامها لإطار تقييمي، وهو نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) . أما الاختلافات فتكمن في طبيعة الدراسات ومحور

¹⁰ Esti Wahyu Kurniawati, "Evaluasi Program Pendidikan Perspektif Model Cipp (Context, Input, Process, Product)," *Ghaita* 2, no. 1 (2021): 19–25.

تركيزها. فبحث إستي واهيو كورنياواتي ذو طبيعة مفاهيمية وعامة، إذ يقتصر على شرح الأساس النظري والمبادئ الأساسية لنموذج تقييم CIPP في سياق تعليمي واسع. في المقابل، يتميز البحث الذي أُجري في المعهد الاسلامي الإصلاح بطابعه التطبيقي والسياقي، حيث يُطبق نموذج CIPP مباشرة لتقييم برنامج "قراءة الكتب".

٢. مجلة بقلم عزة نايلون نعمة، محمد إقبال الرزمي، ناصر الدين، وحمزة أسيد. عزة دراسة نُشرت عام ٢٠٢٣ بعنوان "تقييم منهج القواعد باستخدام نموذج CIPP في مدرسة دينية سلفية ٤ المنور كرابياك". "تستخدم هذه الدراسة منهجًا نوعيًا مع نوع بحث تقييمي قائم على نموذج CIPP. (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) أيّ الهدف الرئيسي هو تقييم تخطيط وتنفيذ وتقييم منهج القواعد في المدرسة الدينية السلفية ٤. تشير نتائج الدراسة إلى أن إدارة المؤسسة وتنظيمها يسيران بشكل جيد ومنظم عمومًا، إلا أن هناك جوانب عديدة لا تزال بحاجة إلى تحسين. من بينها، عدم وضوح إجراءات قبول الطلاب غير المقيمين، وعدم كفاية مرافق الفصول الدراسية، وعدم إعداد بعض المعلمين لخطط دروس مستقلة. إضافةً إلى ذلك، تبين أن معدل الترقية لا يزال منخفضًا، وأن نشاط الطلاب في عملية التعليم والتعلم أقل من المستوى الأمثل، وأن استخدام تكنولوجيا التعليم ليس مثاليًا. عمومًا، تم تطوير منهج القواعد وتنفيذه بشكل جيد، ويتمتع ببنية منظمة، ولكن لا يزال هناك حاجة إلى مزيد من التقييم فيما يتعلق بمشاركة الطلاب الفعالة في الأنشطة التعليمية، واستخدام الوسائط والتكنولوجيا كأدوات داعمة للتعلم^{١١}.

تعتمد معادلة البحث على منهج نوعي. مع نموذج تقييم CIPP. يكمن الاختلاف في محور البحث وسياقه. ناقش البحث في مدرسة دينية سلفية ٤

¹¹ Izzah Naelun Ni'mah et al., "Evaluasi Kurikulum Qawa'id Dengan Model CIPP Di Madrasah Diniyyah Salafiyyah 4 Al-Munawwir Krapyak," *Asatiza: Jurnal Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 98–112, <https://doi.org/10.46963/asatiza.v4i2.853>.

منهج القواعد . في بينما يقيم البحث حول برنامج قراءة الكتب برنامج التعلم
الشامل للكتاب الأصفر في المعهد الاسلامي الإصلاح.

٣. عام ٢٠٢٤ من قبل كوكوه نوغروهو وأحمد رشيد رضا بعنوان "تقييم برنامج
تحفيظ القرآن الكريم باستخدام نموذج CIPP في مدرسة -الإسلام جامسارين
سوركارتا . " تُشير الدراسة إلى ظاهرة فريدة في مدرسة الإسلام جامسارين
سوركارتا، حيث لا تقتصر على تقديم التعليم العام والديني فحسب، بل تُطوّر
أيضاً برنامجاً لتحفيظ القرآن الكريم كجزء من أنشطتها اللامنهجية . هذه الميزة
تجعل مدرسة الإسلام جامسارين من بين المؤسسات التعليمية المتميزة في مدينة
سوركارتا التي تُولي اهتماماً كبيراً بتعليم حفظ القرآن الكريم. وقد تم تطبيق برنامج
تحفيظ القرآن الكريم لمدة سبع سنوات تقريباً ، وهو الآن من البرامج الرائدة في
المدرسة. كما هو الحال مع البرامج التعليمية الأخرى، يتطلب تطبيق برنامج
تحفيظ القرآن الكريم عملية تقييم . وانطلاقاً من هذا، أُجريت هذه الدراسة
لفحص تقييم تطبيق برنامج تحفيظ القرآن الكريم في مدرسة محمد علي الإسلام
في جامسارين سوركارتا، باستخدام نموذج التقييم (CIPPالسياق، المدخلات،
العملية، المنتج . (والهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو الحصول على نظرة عامة
على نتائج تقييم الجوانب الأربعة لتطبيق برنامج تحفيظ القرآن الكريم ^{١٢} .

تتشابه الدراستان في الأهداف ونموذج التقييم والمنهجية المتبعة، حيث
تستخدمان نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج) لتقييم فعالية تنفيذ
برامج التعليم الديني. أما من حيث المنهجية، فقد اعتمدت كلتا الدراستين على
المنهج النوعي ، مع استخدام تقنيات جمع البيانات كالملاحظة والمقابلات
والتوثيق . وتكمن الاختلافات في موضوع التقييم وسياقه المؤسسي ومحوره . يركز
البحث في ماجستير الإسلام جامسارين سوركارتا على برنامج تحفيظ القرآن ،

¹² Izzah Naelun Ni'mah et al., "Evaluasi Kurikulum Qawa'id Dengan Model CIPP Di Madrasah Diniyyah Salafiyyah 4 Al-Munawwir Krapyak," *Asatiza: Jurnal Pendidikan* 4, no. 2 (2023): 98–112, <https://doi.org/10.46963/asatiza.v4i2.853>.

وفي الوقت نفسه، يركز البحث في المعهد الاسلامي الإصلاح كديري على برنامج قراءة الكتب التعليمي ،

٤. مجلة الخميني روزادي و زرقوني و سوجنغ في عام ٢٠٢٤ بعنوان " مدرسة نورول احسان بونتانج الإسلامية الداخلية و نموذج CIPP في تقييم برنامج حفظ القرآن الكريم . تستخدم هذه الدراسة منهجية CIPP لتقييم المنهج التعليمي لمدرسة نور الاحسان الإسلامية الداخلية في بونتانغ. أُجري هذا البحث في مدرسة نور الاحسان الإسلامية الداخلية الكائنة في شارع سيدوريجو، زقاق جاتي ١ ، حي ساتيمبو ٢١ ، جنوب بونتانغ، شرق كاليمانتان. يهدف هذا البحث إلى تقييم البرنامج التعليمي لمدرسة نور الاحسان الإسلامية الداخلية في بونتانغ بتطبيق نموذج CIPP. المنهج المستخدم نوعي، حيث استُخدمت الاستبيانات والوثائق والمقابلات والملاحظات كأدوات لجمع البيانات. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن تقييم السياق والمدخلات كان فعالاً للغاية، بينما لا يزال تقييم العملية بحاجة إلى تحسين، أما تقييم المنتج فكان فعالاً إلى حد كبير^{١٣}.

تكمن أوجه التشابه في المنهجية وأهداف التقييم ، وتحديدًا استخدام نموذج تقييم) CIPP السياق، المدخلات، العملية، المنتج (لتقييم فعالية البرامج في المدارس الإسلامية الداخلية . كما أن المنهج المستخدم نوعي . مع ذلك، توجد اختلافات في البحث الذي أُجري في مدرسة نور الاحسان الإسلامية الداخلية في بونتانغ. يركز على تقييم المناهج التعليمية ككل ، وخاصة البرنامج حفظ القرآن الكريم . وفي الوقت نفسه ، ركزت الأبحاث في المعهد الاسلامي الإصلاح كديري تحديداً على برنامج تعليم قرآت الكتب. مما يؤكد على القدرة على قراءة وفهم الكتب الصفراء. في الوقت نفسه

٥. مجلة محمد نور فوادي، وأندي رفقة عفيفة، ويوليا لطفياني عزيزة، وسوادي عام ٢٠٢٥ بعنوان " تقييم طريقة سوروجان في تعلم الكتب الصفراء باستخدام نموذج

¹³ Khumaini Rosadi, "Pondok Pesantren Nurul Ichsan Bontang Dan Model CIPP Dalam Evaluasi Program Hafalan Al-Quran," *Nabawi: Jurnal Penelitian Pendidikan Islam* 1, no. 2 (2024).

CIPP: دراسة حالة في المدرسة الداخلية الإسلامية اللقمانية في يوجياكرتا.
تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق منهج "سوروجان" في تدريس الكتاب الأصفر في مدرسة العقمانيية الإسلامية الداخلية في يوجياكرتا، باستخدام نموذج تقييم CIPP. يُستخدم نموذج CIPP لتحليل جوانب التعلم المختلفة، بدءًا من السياق والاحتياجات، والمدخلات كالموارد والمناهج الدراسية، وعملية تطبيق التعلم، وصولاً إلى المنتجات أو النتائج التي يحققها الطلاب. تعتمد الدراسة على منهج نوعي، مع دراسة حالة كاستراتيجية بحثية. جُمعت البيانات من خلال مقابلات معمقة مع المعلمين والطلاب، والملاحظة المباشرة لعملية تعلم "سوروجان"، وتحليل الوثائق المتعلقة بالمناهج الدراسية والمواد التعليمية للكتاب الأصفر. من المتوقع أن تُقدم نتائج الدراسة صورة شاملة عن فعالية منهج "سوروجان" في تحسين فهم الطلاب للكتاب الأصفر، فضلاً عن تحديد العوامل الداعمة والمعيقة لتطبيق هذا المنهج. سيقدم هذا التقييم توصيات لتحسين وتطوير تعليم الكتاب الأصفر في مدرسة العقمانيية الإسلامية الداخلية في يوجياكرتا، وبالتالي تحسين جودة التعليم في المدارس الإسلامية الداخلية ككل^{١٤}.

أوجه التشابه في استخدام إطار تقييمي، وهو نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج). أما الاختلاف فيمكن في البحث الذي أُجري في مدرسة الألقمانية الإسلامية الداخلية في يوجياكرتا، والذي قيّم تحديداً تطبيق طريقة السوروجان كنهج تقليدي في تعليم الكتاب الأصفر. في المقابل، يركز البحث في المعهد الاسلامي كيديري على التقييم العام لبرنامج تعليم القراءة والكتابة في جامعة الكتب. من حيث الأهداف المحددة، يركز البحث في جامعة العقماني بشكل أكبر على تحليل أساليب التعلم (سوروجان)، بينما يقيم البحث

¹⁴Muh Nur Fuadi et al., "Evaluasi Metode Sorogan Dalam Pembelajaran Kitab Kuning Menggunakan Model Cipp: Studi Kasus Di Pondok Pesantren Alluqmaniyyah Yogyakarta," *At-Tadbir: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam* 5, no. 2 (2025): 102–12.

في جامعة الإشلاح برنامج قرة الكتب كنظام تعليمي موحد ذي سياقات جغرافية وخصائص مؤسسية مختلفة.

٦. مجلة العمل شيلا نبيلة ونادير في عام ٢٠٢٥ بعنوان "تقييم تطبيق المنهج المستقل" يستخدم نموذج CIPP (السياق، المدخلات، العملية، والمنتج). يهدف هذا البحث إلى تقييم تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في المدرسة الابتدائية نور العلوم ١ جيلجيتنتنج سومينيب باستخدام نموذج تقييم CIPP (السياق، المدخلات، العملية، المنتج). نوع البحث المستخدم هو البحث التقييمي مع المنهج النوعي. نموذج التقييم المستخدم هو نموذج CIPP. تُظهر نتائج الدراسة أن في تقييم السياق في مدرسة نورول أولوم ١، تبين أن البيئة المدرسية كانت داعمة للغاية. تطبيق المنهج المستقل، لكن ٤٠٪ من المعلمين لا يفهمون مفهوم المنهج المستقل. على النحو الأمثل. من حيث المدخلات، يُعتبر توافر البنية التحتية كافياً، حيث يصل إلى ما يقارب بلغت النسبة ٧٦٪، لكن لا يزال تدريب المعلمين بحاجة إلى تحسين. ويُظهر تقييم العملية أن أدى تطبيق أساليب التعلم إلى التعلم المتميز، على الرغم من أن ٣٥٪ من المعلمين يواجهون صعوبات وما زالوا مضطرين للتكيف مع التغييرات في الأساليب عناصر التدريس والمناهج الدراسية. من منظور المنتج، لا يزال الأمر غير واضح تمامًا للطلاب لأن هذا المنهج قد تم تطبيقه للتو، فسوف يستغرق الأمر بعض الوقت وهذا يكفي لـ احصل على نتائج حقيقية^{١٥}.

التشابه الرئيسي بين البحثين في نموذج التقييم والمنهج المستخدم. كلاهما يستخدم نموذج CIPP (السياق، التقييم) المدخلات، العملية، المنتج) علاوة على ذلك، استخدمت كلتا الدراستين منهجاً نوعياً، أي أنهما وظفتا تقنيات تحليل البيانات التي شملت اختزال البيانات وعرضها واستخلاص النتائج. وتكمن الاختلافات الرئيسية في موضوع الدراسة، والسياق المؤسسي، ومحور تقييم

¹⁵Sheila Nabila, "Evaluasi Pelaksanaan Kurikulum Merdeka Menggunakan Model CIPP (Context , Input , Process , Dan Product)," *Journal of Education Research* 0738, no. 2 (2025): 302–9.

البرنامج . ركز بحث شيلا نبيلة ونادير (٢٠٢٥) على تقييم تطبيق المنهج المستقل في مدرسة نورول أولوم ١ جيليجنتينج سومينيب . في غضون ذلك، ركزت الأبحاث في المعهد الاسلامي الإصلاح كيديري على تقييم برنامج قراءة الكتب . علاوة على ذلك، برزت اختلافات واضحة في خصائص المؤسسة وأهداف برنامجها . فمعهد نور العلوم مؤسسة رسمية تجمع بين الدراسات العامة والدينية، بينما تُركز معهد الإصلاح الإسلامية الداخلية على التعليم القائم على الكتب سعيًا منها للحفاظ على تراث العلوم الإسلامية الكلاسيكية . ونتيجة لذلك، فإن مؤشرات النجاح في معهد نور العلوم أكثر توجهاً نحو بينما يركز معهد الإصلاح كيديري بشكل أكبر على جودة عملية تعلم الكتب وإتقان المواد الدينية ، فإن التركيز ينصب في هذه الحالة على تنفيذ سياسات المناهج الدراسية ونتائج تعلم الطلاب .

٧. نُشرت دراسة بعنوان " تقييم برنامج دراسة الكتاب الأصفر باستخدام نموذج CIPP في مدرسة الفخرية الإسلامية الداخلية متعددة الأبعاد في ماكاسار " عام ٢٠٢٥ ، من إعداد أندي ماغالاتونغ حسين، وشويف أولي الدين، ومحمد نور أكبر رشيد، ونورسلام . تهدف هذه الدراسة إلى تقييم تطبيق برنامج دراسة الكتاب الأصفر في مدرسة الفخرية الإسلامية الداخلية متعددة الأبعاد في ماكاسار باستخدام نموذج تقييم CIPP السياق، المدخلات، العملية، المنتج . أُجريت الدراسة بمنهج نوعي سياقي من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. تُظهر نتائج التقييم أن برنامج دراسة الكتاب لا يزال ذا أهمية بالغة وملاءمة كبيرة من حيث السياق . أما من حيث المدخلات، فجودة المعلمين جيدة جدًا، إلا أنها لا تزال تعاني من نقص في المرافق وقلة استخدام التكنولوجيا . وقد بدأت عملية التعلم بالتحول من أسلوب أحادي الاتجاه إلى أسلوب تفاعلي وحواري ثنائي الاتجاه . في الوقت نفسه، تُظهر نتائج التعلم أن الطلاب قد أتقنوا محتوى الكتاب نصيًا، لكنهم ما زالوا بحاجة إلى تعزيز مهارات التفكير النقدي لديهم

وقدرتهم على نقل المعرفة إلى المجتمع. وبناءً على هذه النتائج، يُوصى بأن تبدأ المدارس الإسلامية الداخلية بتطوير مناهجها لتكون أكثر ملاءمة للسياق، وأن تُتيح مساحةً للاستكشاف في التعلم، وأن تُزوّد الطلاب بالمهارات التي تُعزز دورهم في المجتمع الحديث^{١٦}.

تكمن أوجه التشابه في المنهجية والأهداف التقييمية، وتحديدًا استخدام نموذج تقييم (CIPP السياق، المدخلات، العملية، المنتج) لتقييم فعالية البرامج في المدارس الإسلامية الداخلية. كما أن المنهج المستخدم نوعي. ويركز البحث في مدرسة الفخرية الإسلامية الداخلية متعددة الأبعاد في ماكاسار على تطبيق دراسة الكتاب الأصفر بشكل عام، وليس مجرد برنامج أو طريقة معينة. وفي الوقت نفسه، يجري البحث في المعهد الإسلامي الإصلاح كديري ويركز بشكل خاص على تقييم برنامج التعلم "قراءة الكتب".

و. تعريف المفهوم

تعريف المفهوم يهدف إلى تقديم حدود واضحة، صارمة، وعملية لمصطلح ما بحيث لا يتم تفسيره بطرق مختلفة، مما يضمن أن يكون لدى الباحثين والقراء فهم مشترك لمعنى مفهوم تقييم برنامج تعليم قراءة الكتب وفقًا لنموذج CIPP في المعهد الإسلامي الإصلاح كديري.

١. تقييم البرنامج

تقييم البرنامج هو نشاط تحقيق منهجي حول شيء ذو قيمة وأهمية من كائن ما. يركز على مصالح صانعي السياسات والممولين، ويبرز بشكل خاص الأسئلة المتعلقة بمدى نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف المحددة، بما في ذلك العوامل التي تؤثر على نجاحه أو

¹⁶ Huseng et al., "Evaluasi Pengajian Kitab Kuning Menggunakan Model Cipp Di Pondok Pesantren Alfakhriyah Multidimensi Makassar."

فشله^{١٧}. لذلك، يُستنتج أن نشاط تقييم كائن ما في هذا البحث يركز على تقييم برنامج تعليم قراءة الكتب وفقًا لنموذج CIPP في المعهد الاسلامي الإصلاح كديري

٢. تعليم قراءة الكتب

تعلم قراءة الكتب في الأساس هو نشاط قراءة الكتب، ولكن بمعنى أكثر تحديدًا يشير إلى ممارسة قراءة الكتب الكلاسيكية باللغة العربية التي تُعرف في إندونيسيا بالكتب الصفراء مع الاعتماد على تطبيق قواعد علم النحو والصرف. تهدف هذه الأنشطة إلى تدريب الطلاقة في القراءة وزيادة القدرة على فهم محتوى الكتب بشكل عميق^{١٨}. يُستنتج أن تعلم قراءة الكتب هو ممارسة قراءة الكتب الكلاسيكية باللغة العربية. في هذه الحالة، يركز البحث على تقييم برنامج تعليم قراءة الكتب وفقًا لنموذج CIPP في المعهد الاسلامي الإصلاح كديري

٣. مؤسسة التعليم الديني "الإصلاح"

المدرسة الإسلامية (البيسانترين) هي مؤسسة تعليمية إسلامية داخلية تتميز بأسلوب تعليمي خاص بها. تدمج هذه المؤسسة التعليم الديني والعام بشكل متكامل، وتجمع بين الجوانب النظرية والعملية. كما يتم التأكيد فيها على بناء الأخلاق، وتشكيل الاستقلالية، وروح التضحية، والإخلاص في العمل، والاقتداء بالشيخ كالشخصية الرئيسية. بالإضافة إلى ذلك، أصبح المسجد المركز الرئيسي لجميع الأنشطة التعليمية والتربوية للطلاب^{١٩}. في هذا البحث، أصبح معهد التعليم الديني "الإصلاح" محورًا لتقييم برنامج تعليم "قراءة الكتب" بناءً على نموذج CIPP.

¹⁷ Agustanico Dwi Muryadi, "Model Evaluasi Program Dalam Penelitian Evaluasi," Jurnal Ilmiah PENJAS 13, no. 3 (2017): 1576–80.

¹⁸ Muhammad Ulinuha ityan Fikrut Tamam, Mohamad Afifudin Mustofa and Alhasani, "Pengaruh Perlombaan Qira'atul Kutub Mahrojan Arabi Terhadap Motivasi Pembelajaran Qira'ah Dan Nahwu Di Kalangan Mahasiswa JSA UM," International Conference of Students on Arabic Language 1 (2019): 335.

¹⁹ Suismanto, Menelusuri Jejak Pesantren (Yogyakarta: Alief Pres, 2014).